

المجلس (23) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الحافظ رحمه الله في كتاب الجنائز وعن عائشة رضي الله عنها ان - [00:00:02](#)

ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد بدأنا - [00:00:22](#)

في الليلة الماضية في شرح احاديث كتاب الجنائز من كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله. وقد توفي في هذا اليوم ولي العهد في هذه البلاد. الامير نايف - [00:00:43](#)

رحمه الله وغفر له ولا فتن هذه البلاد بعده وانا لله وانا اليه راجعون كان رحمه الله سنداً قويا لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقد كان سنداً قويا لهيئة - [00:01:05](#)

معروف والنهي عن المنكر. وقد سبق ان كتبت رسالة بعنوان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهم اسباب قيام الدولة السعودية وبقائها. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهم اسباب - [00:01:26](#)

قيام الدولة السعودية وبقائها طبعتم هذه الرسالة في عام الف واربع مئة وثلاثين وذكرت فيها ان للامير نايف رحمه الله حديثاً في لقاء له في المسؤولين عن الهيئة في شهر شعبان من عام الف واربع مئة وسبعة وعشرين - [00:01:46](#)

وذكرت كلاماً يسيراً من ذلك الحديث الذي فيه اهتمامه بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومنه قوله ويجب ان يعرف الجميع ان الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من اساسي لدولة الاسلام. ويجب ان يعرف الجميع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن اساسي لدولة - [00:02:13](#)

الاسلام وكان ايضاً رحمه الله اه اه وكان رحمه الله عز وكان رحمه الله ايضاً آآ وقف في آآ وجه آآ الذين يريدون آآ ان له موقف عظيم في وجه الذين يريدون ان شفتها دور - [00:02:43](#)

بينما في هذه البلاد ان تفتح دور السينما في هذه البلاد فكان وراء منع وراء استمرار منعها رحمه الله واسأل الله عز وجل ان يجزل له الاجر والثواب على حسناته وان يتجاوز عن سيئاته - [00:03:17](#)

هو ان يعوض هذه البلاد به خيراً. اسأله سبحانه وتعالى ان يعوض هذه البلاد به خيراً. انه سميع مجيب آآ نبدأ من حيث وقفنا بالامس في الاحاديث المتعلقة بالجنائز وهو حديث عائشة رضي الله عنها - [00:03:37](#)

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما توفي وسدي بثوب فقبله يعني قبله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على جواز تقبيل الميت وانه ان ذلك سائغ وقد فعله - [00:03:57](#)

خير هذه امة التي هي خیر امة وفيها الناس. مع خير البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد روته ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وارضاهها. فابوها - [00:04:22](#)

وخير هذه الامة وقد قبل خير الرسل وخير البشر عليه الصلاة والسلام بعد موته فهو دال على جواز تقبيل الميت بعد موته. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نفس المؤمن معلقة بدينه - [00:04:44](#)

حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذي وحسنه. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالدين. والدين يعني من من من اهم الاشياء التي يعني على الانسان يحرص عليها لان دين الذي عليه دين يحرص على سداه في حياته. يحرص على سداه في حياته. ولا يتهاون ولا -

00:05:09

باطل ان كان قادرا وانما عليه المبادرة متى استطاع الى ذلك الى ذلك سبيلا؟ ام يسدد دينه ويقضي ويقضي دينه لان حقوق الادميين اذا لم تحصل في الدنيا فانها تحصل لهم في الآخرة - 00:05:37

يحصل لهم في الآخرة وحقوق الادميين مبنية على المشاحة. ولهذا الانسان يحرص على ان يعني اذا كان ان يسدد ديونه في اي في اقرب وقت يتيسر له ذلك. في اي اقرب وقت يتيسر فيه ذلك - 00:05:56

جاء في هذا الحديث قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. يعني انها مرتبهة. يعني بالدين حتى يقضى عنه هذا يدل على الحث على المبادرة الى الخلاص من الدين ومن تبع من تبعات الدين. وقد جاء في الحديث - 00:06:16

انا نبي عليه الصلاة والسلام قال يغفر للشهيد كل شيء. يغفر للشهيد كل شيء. ثم بعد ذلك دعا الذي سأل فقال الا الدين سرني به جبريل انفا الا الدين يعني استثناء الدين بانه لا بد من سداه - 00:06:36

لا بد من سداه اصحابه قال الا الدين سارني به جبريل انفا. وهذا يدلنا على على الحرص على حرص المسلم على ان يتخلص من الدين ومن تبعات الدين ما دام في هذه الحياة الدنيا حتى لا يكون آآ - 00:07:02

تلحقه تبعاته في الدار الآخرة. الذي هي دار آآ التي هي دار حساب ولا عمل. والدنيا دار داروا عمل بلا حساب والآخرة دار حساب يعني بلا عمل ولا عمل فاما - 00:07:22

المسلم يحرص على الحراس من الدين كما جاء بيان اهميته في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي سقط عن راحلته فمات - 00:07:42

اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيك. متفق عليه. ثم ذكر الاحاديث المتعلقة للميت وذكر وبدأ بها بالحديث الذي آآ يتعلق بالرجل الذي وقصته دابته وهو واقف بعرفة فسقط ومات. فالرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يغسل يعني ان يغسل - 00:08:04

اما يعني اه لا يمس الطيب وان يكفن في ثوبيه. وقال انه يبعث يوم القيامة ملبيا انه يبعث يوم القيامة ملبيا ولا ولا يمس بطيب. يعني لا يعني يغسل وآآ يعني - 00:08:37

كفا في ثيابه ولا يمس طيب وانه يأتي يوم القيامة ملبيا. وآآ اورد هذا الحديث الميت وتغسيله. فانه ارشد الى ان هذا يغسل لهذا الميت الذي مات بعرفة وقصته دابته - 00:08:57

انه يغسل فبدأ باحاديث التقصير التكفين وما وما يتعلق بها. احجز الحديث قال في الذي سقط عن راحلته فمات اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه. قال اغسلوه بماء وسدر اقتلوه بماء وشجر لان السدر يعني يزيد في التنظيف. ويحصل به تمام النظافة. يغسلوه بماء وسدر - 00:09:17

فكفونوه في ثوبه يعني انه في في احرامه. يكفن في احرامه. ولا يغطي رأسه بل يكون رأسه مكشوفاً في حاله في حال الحياة. فانه يعامل في حال الموت ما يعامل به حال الحياة في المحرم. وذلك انه - 00:09:47

يطيب ولا يغطي رأسه وانه يعني يكون عليه ثيابه وانه يبعث يوم القيامة ملبيا نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما - 00:10:07

اندرى نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام لا. الحديث رواه احمد وابو داود وبعدين؟ وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته - 00:10:29

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك. بماء وسدر واجعلن في الآخرة واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. فلما فرغنا اذنناه فالتقى اليها حقوه. فقال - 00:10:52

اشعرنها اياه متفق عليه. وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها. وفي بلفظ البخاري فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالتقىها

خلفها. اقرأ الحديث الاول قال وعن عائذ وعن ابن وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا - [00:11:12](#)

والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام لا الحديث رواه احمد وابو داود. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بكيفية غسل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته. وان الصحابة رضي الله عنهم - [00:11:44](#)

عنهم وارضاهم ترددوا ولا لا يعرفون ماذا يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا هل نفعل به كما نفعل موتانا ان نجردهم ونغسلهم وهم متجردين من ثيابهم. ثم يعني قال الحديث وفي وقد جاء في آ - [00:12:03](#)

في الحديث ان انه يعني اه لما حصل منهم ما حصل يعني اه سمعوا يعني هاتفا او صوت صوتا يعني يقول اغسلوه في ثيابه او غسلوه في ثيابه. فغسلوه في ثيابه صلى الله عليه وسلم ولم يجردوه. فغسلوه في ثيابه - [00:12:23](#)

ولم يجردوه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك. بماء وسدر واجعلنا في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور

- [00:12:43](#)

فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوة فقال اشعرنها اياه. متفق عليه. وفي رواية ابدأنا بميامينها ومواضع الوضوء منها. وفي لفظ للبخاري فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها ثم ذكر حديث عطية رضي الله عنها في آ آ غسل آ او في تغسيل احدي بنات النبي

صلى الله عليه وسلم اذا هي انها - [00:13:09](#)

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة ابي العاصي ابن الربيع وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهن اغسلنها بماء وسدر اغسلنها بماء وسدر. يعني اه اه يكون الغسل بالماء ويكون معه سدر - [00:13:42](#)

يخالطه يعني يكون فيه التنقية وفيه ازالة يعني ما يكون لان السجن له جرم اذا جاء مع الماء ثم مر يعني بشيء يعني لاصق في الجسد فانه يزيله فانه يزيله يعني ذلك - [00:14:02](#)

او القطع او الحبات من الصدر. اغسلناها بموية الصدر واجعلنا في الاخرة واجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورة. وانهن يعني يغسلنها يعني اه ثلاثا او خمسا ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان احتجتن الى ذلك ان كان هنا حاج فحاجة يزدن ولكنه يفعلن ذلك وترا - [00:14:22](#)

يفعلن ذلك وترا فان اكتفي بثلاث يعني وهي ادنى الكمال يعني اكتبي وان احتاج الى خمس يعني وترا بعدها وان لم يكفي الخمس فانه ينتقل الى السبع وان حصل امر يقتضي ذلك وراء ذلك - [00:14:49](#)

قالهن يفعل ذلك لكن يكون وترا. يكون ذلك وترا. قال اغسلنها ثلاثة او خمسا. او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر؟ لان رأيت ان ذلك يعني على حسب ما يراه المغسلات. اذا رأى ان الامر يتطلب - [00:15:09](#)

زيادة حصل من هنا زيادة. وان كان حصل لكفاء بثلاث اكتف بها او بخمسة يكتف بها او سبع اكتف بها. ولكن الامر يتعلق بما يريه اي المغسلات من الحاجة الى ذلك او عدم الحاجة. اذا كانت الحاجة داعية الى الزيادة يفعلن ولكن يكون وترا - [00:15:29](#)

واذا اكتفي بعدد اقل من ذلك من الاوتار. قبل السابعة فانه يكتفى بذلك. ويجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا وهو نبج له رائحة طيبة. رائحته طيبة. يعني يفعلن هذه الهيئة وهذه الكيفية الماء الذي يوصل به وانه يكون وترا وان الغسلة الاخيرة يكون فيها كافورا -

[00:15:49](#)

يكون في يكون فيها اه كافور. او شيئا من كافور او شيئا من كافور. نعم. فلما فرغنا اذناه فالقى قائلين حقوه فقال اشعرنها اياه. فلما فرغنا اذناه واعطانا حقوه وقال اشرنا ايه؟ اشعرناها اياه. وفي بعض في بعض الروايات انه قال اذا فرغتن فاذنني. اذا فرغتن -

[00:16:19](#)

من غسلها فاذنني. يعني اذا ما بقي الا التكفين فانهم يخبرونه بعدما يفرغون من من الرسل عليه الصلاة والسلام بفراغهم فاعطاهم حقوه وهو ازاره. الذي يلي جسده وهو يعني المقصود به يعني الشيء الذي الحقه هو يعني ما يكون يعني في في وسط الانسان

مما يعني يكون فيه شد الايجار ويمسك الازار عن النزول. والمقصود اعطاه حقه اي الذي يوضع على حقوقه اعطاهم حقوقه اي الازار الذي يكون اعلاه على حقه الاجابة اذ يكون اعداءه على حقله اعطاهم اياه. ليسعرتها اياه. ومعنى يشعرتها اياه يجعلونه يجعله يلي جسده - 00:17:16

جسدها لان الشعار هو الثوب الذي يلاصق الجسد. والدثار الثوب الذي يكون وراءه او الذي يكون فوقه. اشعرنا اياه يجعله له شعارا يجعله لها شعارا. وذلك لما فيه من البركة - 00:17:42

لما فيه من البركة وما يعني خالط خالطه عرقه عليه الصلاة والسلام وما معلوم انه ان الصحابة كانوا يتبركون يعني باثاره صلى الله عليه وسلم من المخاط والباقي والشعر وارض العرب - 00:17:59

وفضل الوضوء والاحاديث ذلك متواترة عن الصحابة رضي الله عنهم ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي يعني ولكنها من خصائصه فلا يتبرك باحد سواه عليه الصلاة والسلام. لان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك بعده مع خير الناس ابي بكر وعمر - 00:18:19

وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين فهذا من خصائصه من خصائصه عليه الصلاة والسلام. والشعار كما قلنا هو الثوب الذي يلي الجسد. والدثار هو الذي يكون وراءه. ولهذا - 00:18:46

ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم للانصار لما وجدوا في انفسهم شيء لما قسمت غنائم حنين واعطي الذين آآ الذين هم حديث عهد بالاسلام يعني الاعداد الكبيرة من الابل ولم يحصل للانصار شيء. فوق في نفوسهم - 00:19:04

انهم انه اعطي من هم حديث عهد بالاسلام وانهم وهم متقدمون في الاسلام ما اعطوا شيئا من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كلامهم وجاء اليهم واجتمع بهم في مكان خاص في يعني في خيمة او قبة - 00:19:24

اخبرهم يعني بالذي سمعه ثم انه قال يعني الانصار شعار والناس دفاع. الا صاروا ان الانصار شعار والناس دفاع يعني ان الانصار بمثابة الثوب الذي يد جسده صلى الله عليه وسلم من شدة قريهم منه. ويعني والناس دثار يعني - 00:19:44

وراه والمقصود من هذا يعني مدى قربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه لهم وانه يعني قاموا بنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم واستقبلوه في المدينة وجاهدوا معه. ومن المعلوم ان المهاجرين رضي الله عنهم - 00:20:12

منهم وعندهم النصرة التي عند الانصار. فالمهاجرون افضل من الانصار. لان عندهم الهجرة والنصرة ولهذا جمع الله بينهما في سورة الحشر للفقراء المهاجرين للفقراء المهاجرين. يخرجون من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:20:32

وينصرون الله ورسوله. لوصفهم بالهجرة ووصفهم بالنصرة. فهم عندهم ما عند الانصار وزيادة. لكن الانصار يعني اه هم الذين استقبلوه وهم الذين بايعوه يعني عند العقبة على انه اذا جاء اليهم ينصرونه ويؤيدونه والمهاجرون - 00:20:52

هنا خرجوا من ديارهم واموالهم لنصرة رسوله صلى الله عليه وسلم فكانوا افضل منهم. ولهذا لما ذكر الله الايات الثلاث في سورة الحشر ذكر الاية المتعلقة بالمهاجرين والاية المتعلقة بالانصار ثم الذين جاءوا من بعدهم - 00:21:12

ياه سلمت قلوبهم من الغل لهم ويعني آآ انطلقت الالسة بذكرهم والثناء عليهم والدعاء لهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين تسوقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا اذا كرهه رحيم. يعني معناها - 00:21:32

ان قلوبهم نظيفة والسنتهم نظيفة في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال يقولون ربنا اغفر لنا وهذا يدل على سلامة السنتهم لانهم يدعون لهم يعني ويطلبون المغفرة لهم. فالسنتهم سليمة ونظيفة. ويسألون الله عز وجل - 00:21:52

وقلوبهم ايضا نظيفة سالمة من الغل يسألون الله عز وجل ان يبقيا على نظافتها وسلامتها والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين امنوا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. التبرك بما لا - 00:22:12

له جسد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا معروف ومتواتر. عن اه المتواترة فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن

فعل صحابته معه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فلا يعني يعامل احد احد سوى هذه المعاملة. كما - [00:22:39](#)

وذلك اه اه ذكر ذلك يعني بعض اهل العلم اه في كتابه الاعتصام الشاطبي ذكره الشاطبي في كتاب الاعتصام واخبر بان الصحابة ما فعلوا هذا مع احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم اعتبروا هذا من خصائصه - [00:22:59](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه على اشرف نهائي وفي رواية ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها. وهذا ايضا فيه يعني بيان كيفية الغسل وقال ابدأنا بميامنها يعني الجنب الايمن ثم الجنب الايسر وكذلك يبدأ بمواضع الوضوء منها. مواضع الوضوء منها التي هي الوجه واليدان - [00:23:19](#)

واليدان كذلك القدمان يعني بحيث يبدأ بموضع الوضوء منها كما كانت تتوضأ بالحياة فانه يفعل في هذا بعد الوفاة. نعم وفي لفظ للبخاري فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها. وشعرها لما يعني - [00:23:51](#)

انه جعلناه ثلاث ظفائر يعني ثلاثة قرون وجعلوه ورائها جعلوه وراء رأسها يعني آ هذه الظفائر ثلاث التي هي يجمع فيها شعر الرأس تلقى من ورائها وتكون تحت رأسها من الخلف. نعم - [00:24:20](#)

قال وعن وعن ابن وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وبن بيض سحولية من كرسف. ليس فيها قميص ولا عمامة. متفق عليه. ثم ذكر - [00:24:41](#)

الاكفان التي كفن بها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانه كفن بثلاثة اثواب بيض سحولية لانها من اليمن يعني بلد يقال له سحول التي يصنع منها يقال لها سحولية اي انها تنسب الى - [00:25:01](#)

الى تلك البلدة وانها من كرسه. يعني من من قطن يعني هذه هذه الثياب المنسوجة البيض هي من القطن. واما انه حصل وان وان الذي كفن به ثلاثة اثواب. والاثواب عن ما لها قطعة من القماش - [00:25:21](#)

يعني ثلاث قطع متساوية يوضع بعضها يعني فوق بعض ويجعل الميت فيها ثم ترد اطرافها عليه الطبقة العليا ثم الطبقة التي تحتها ثم الطبقة السفلى ثم الطبقة السفلى فيلف في هذه الميت يلف بهذه - [00:25:41](#)

اللفائف البيض التي اه يغطي به يغطي بها جسده اه يغطي بها جسده كاملا. نعم ليس فيها قميص ولا عماد. ليس فيها قميص ولا عمامة. ليس فيها قميص من هذه الالبسة المحيطة التي هي على قدر الجسد. ولا عمامة - [00:26:01](#)

التي تلف على الرأس وانما كل ما كفن فيها هو هذه الثلاثة الاذواق. كل ما خفن فيه هذه الثلاثة الاثواب البيضاء السحورية وانه لا لم يكن معها يعني سواها هذه الثلاثة لا قميص ولا عمامة. بل كل الذي كفن به هذه الاثواب الثلاثة. التي هي قطع من القماش - [00:26:21](#)

قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه فاعطاه اياه متفق عليه. نعم - [00:26:47](#)

نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي. وذكر هذا الحديث - [00:27:09](#)

المتعلق بطلب اه عبد الله ابن ابي عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول وهو من خيار الصحابة وفضلاء الصحابة وابوه من المنافقين بل هو من كبار المنافقين. طلب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

ان يعطيه كفنه ان يعطيه ثوبه وقميصه ليلبسه اياه يعني بعد ما توفي اه الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه اياه وكان هذا من اجل آ ابنه الذي هو من خلال الصحابة ومن اجل انه كان آ لما اسر العباس - [00:27:49](#)

يوم بدر وجاء فانه اعطاه قميصه. يعني اعطى العباس عن الرسول صلى الله عليه وسلم قميصه. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني حق قرابة ابنه بان اعطاه هذا القميص مكافأة له بما حصل من اعطائه اي ابوه آ - [00:28:13](#)

قميصه للعباس رضي الله تعالى عنه. فاعطاه اياه وهو المقصود من ذلك يعني اعطاء القميص هو من اجل التبرك بما مسح جسده عليه الصلاة والسلام. تبرك بما مسه جسده صلوات الله - [00:28:33](#)

وسلامه وبركاته عليه. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير

ثياب بكم وكفنوا فيها موتاكم. رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق - [00:28:53](#)

افضل اللباس فقال عليه الصلاة والسلام اه قال عليه الصلاة والسلام البسوا من ثيابكم البياض البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم. البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم. يعني انه يعني يستحب للحي ان يكون - [00:29:16](#)

لابسا للبياض هو ان يكفن الاموات بالبياض. وان يكفن الاموات في البياض. فهذا يدل على احسن تمييز واللون الابيض على غيره وانها من خير الثياب التي يلبسها الناس والتي يكفنون فيها - [00:29:36](#)

قال البسوا بثيابكم البياض وكفنوا بها مرجاكم. نعم قال وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم - [00:29:56](#)

ثم ذكر هذا الحديث قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه. يعني انه يكون الكفن الذي يكفنه فيه يكون حسنا يعني يكون جديدا او نظيفا يعني اذا لم يكن جديدا فليكن نظيفا يعني بان يكون متصفا - [00:30:15](#)

بالحسن متعصما بالحسن والحديث السابق يدل على انه يكون من اللون الابيض. ولكن هذا يتعلق بنوعه وحسنه يعني من ناحية نظافته ونقاوته وآآ يعني آآ سلامته من اي آآ دنس او غير ذلك. آآ فهو امر من رسول الله - [00:30:35](#)

باحسان من يكفن الكفن. نعم وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فيقدمه في اللحد ولم يغسلوا ولم يصلى عليه - [00:30:57](#)

رواه البخاري. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بشهداء احد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بان يدفنوا يعني في مكان واحد وذلك لكثرة الشهداء رضي الله عنهم وانه لم - [00:31:22](#)

يعني لم يحصل حفر لكل واحد منهم قبر. فامر عليه الصلاة والسلام ان يدفن يعني العدد في في مكان واحد او في قبر واحد. وان ينظر من يكون اكثرهم اخذا للقرآن فانه - [00:31:42](#)

هو المقدم الى جهة القبلة والباقون وراؤه. وهذا يدلنا على فضل القرآن. وعلى انها اهله مقدمون في الحياة وبعد الممات. فانهم في الحياة يقدمون في الصلاة يوم اقرأهم لكتاب الله. يوم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:32:02](#)

وفي الممات اذا دفنوا مع بعض فانه يقدم من يكون منهم يعني اكثر اخذا للقرآن يقدم الى القبلة فيكون هو الذي اه الذي يلي جهاز القبلة والباقون وراؤه. وقال ايش؟ كفنه في في ثوب واحد ايش - [00:32:22](#)

كان يجمع بين الرجلين من قتل احد في ثوب واحد. ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فيقدمه في اللحد كان يجمع بين الرجلين من شهداء احد في ثوب واحد. وفسر يعني ذلك بانه الثوب الواحد كان - [00:32:42](#)

يقطعه قطعتين لكل واحد منهما قطعة. وقيل انه ثوب واحد يكون لهما جميعا. يعني يكون لهما جميعا كونه يعني ولم يأتي شيئا يحدد يعني هل هل هم يجمعون او يعني يفرقون ويجمعون فتكون - [00:33:02](#)

متلاصقة ولحم بعضهم متصلا بلحم بعض او انهم قطع الثوب وصار قطعتين وكل واحد منهم جعل في قطعة وجعل بجوار صاحبه فلا يمس جسد هذا جسد هذا وانما يصل بينهما القماش ويصل - [00:33:22](#)

بينهما الكفن هذا محتمل وهذا محتمل. وقد يكون الاقرب انه قطعه بينهما قطعتين. وان كل واحد منهما صار بثوب يخصه او قطعة تخصه ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم. ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم. لم يغسلوا لان اه دفنهم في اه - [00:33:42](#)

دون تغسيل فيه بقاء الدماء. اثر الدماء عليهم. وقد جاء في الحديث انهم يأتون يوم القيامة يعني شهداء لون الدم والريح ريح المسك. يعني انهم يبعثون واثار الشهادة عليهم. وعلامة الشهادة عليهم وهي خروج الدماء - [00:34:09](#)

التي خرجت من اجسادهم في سبيل الله عز وجل. ولم يصلى عليهم يعني كما كان يصلى على يعني كما كان يغسل يعني غيرهم ويصلى على غيرهم فان هؤلاء لم يغسلوا ولم - [00:34:29](#)

يصلى عليهم نعم قال وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه ويسلب سريعا. رواه ابو داود. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني آآ فيه ان ان انه قال لا تغالوا - [00:34:49](#)

يعني يعني لا يحصل يعني اه اه مغالاة فيه ويعني اه كونه يختار يعني شيئا يعني من اجمل الا يكون ومن افخر ما يكون واغلى ما يكون وانه يدفع الثمن الغالي ويتنافس في آآ يعني ما كان غالبا - [00:35:13](#)

لا يفعل ذلك لا يفعل ذلك لان المقصود يعني كفن نظيف يعني آآ يكفن ويوضع في قبره لا ان يبحث عن اغلى شيء وانفس شيء فيكفن به ويكفن به. فهذا ان الناس لا يغالون. وقال ان انه اسرى يسلب سريعا. يعني يسلب سريعا يعني - [00:35:33](#)

لانه يبرأ بسرعة يعني يأتيه البلاء ويأتيه يعني الارض يعني تأكله وكما تأكل والاجساد التي يعني لم يعني يكتب لها البقاء وعدم اه ذهابها في الارض كما هو في حق - [00:36:01](#)

الانبياء الذين لا تهقوا الارض واجسادهم وانهم يلقون فيها الى الى يوم بيعثون ويخرجون على الهيئة التي عليها ولم تتفرق ولم تأكل الارض شيئا منه. واما الشهداء فانه لم يأتي نص يدل على - [00:36:21](#)

ان الارض لا تأكل اجسادهم وانهم يستمرون فيها يعني مدة طويلة او الى الى حين البعث والنشور ما جاء شيء يدل على هذا انه جاء شيء يدل على طول المكث وبقاء الجسد يعني في القبر يعني على هيئته مدة طويلة. وقد جاء - [00:36:41](#)

عبد الله بن حرام والد جابر ابن عبد الله ناصر رضي الله عنه لما يعني آآ يعني آآ واريد اخراجه عن مكانه الذي الذي هو فيه لانه كان قريبا من الوادي وخشي ان يجترفه السيل - [00:37:01](#)

فنبشه ابنه وذهب به الى مكان وضعه في مكان اخر يعني يسلم من هذا وجاء انه ما ان انه رآه على هيئته التي كان عليها وانه ما تغير منه الا شيء يسير في يعني جزء من اجزائه ولا - [00:37:21](#)

بعد ستة اشهر ولكنه لا يدل على انه يبقى الى يوم البعث والنشور. لان ما جاء فيه نص يمكن ان يبقى مدة طويلة ويتغير ويمكن ان يبقى الله اعلم ما نعلم شيء يدل على بقاء شيء من اجساده الى اجساد الانبياء وان الارض لا تأكلها هذه هي التي ورد فيها - [00:37:41](#)

نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما غيرهم فقد تأكل اجسادهم وقد لا تأكلها وقد تكون تطول المدة يعني في سلامتهم من البلى اكل الارض لهم وقد تطول. نعم - [00:38:01](#)

قال وعن عائشة رضي الله في اسناده ضعف. والحديث في اسناده ضعف ولكن يعني معناه صحيح في ان الناس لا يغالون لا يغالون في الافلام وان يبحثوا عن اغلى عما كان منها باغلى الاثمان لا يفعل ذلك - [00:38:18](#)

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو مت قبلي لغسلتك الحديث رواه احمد وابن ماجة وصححه ابن حبان وهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو مت قبلي لغسلتك او فغسلتك - [00:38:39](#)

هذا يدل على ان الرجل يغسل زوجته. وان الزوجة تغسل زوجها وان المرأة تغسل الحديث يدل على ان الزوج يغسل زوجته. وهذا الحديث يعني آآ فيه الرسول اخباره بانها لو ماتت - [00:39:05](#)

قبله غسلها وقد قال وقد قال العلماء او قال بعض اهل العلم ان الزوجة ايضا تغسل زوجها بالعكس تصل زوجها وقال بعضهم انها لا تغسله لانه لانها يعني اه يعني اه يعني لما لما - [00:39:22](#)

توفي انقطعت الزوجية وانتهت الزوجية بذلك فاذا هي لا تغسله. ومعلوم ان يعني آآ زوجة الرجل يعني يعني اذا كانوا من اهل الجنة فانهم ياكلون يعني آآ ان يكون الازواج في الدنيا زوجات زوجات في الجنة لمن كتب الله له ولمن صار من اهل الجنة من الرجال والنساء فانهم - [00:39:42](#)

يعني بعضهم فان فانهم يكونون يعني آآ كما كانوا في الدنيا ازواجا يكونون في الآخرة آآ في الآخرة ازواجا القول الصحيح انها توصله لهذا جاء عن عائشة انها تمت انها غسلته نعم بما سيأتي نعم - [00:40:12](#)

وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان يغسلها علي رضي الله عنه رواه الدارقطني. عن ايش اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان يغسلها علي رضي الله عنه - [00:40:31](#)

رواه الدارقطني ثم ذكر هذا الحديث ان ان فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم اوصت بان يغسلها علي رضي الله عنه وهذا

مثل مثل ما جاء في الحديث السابق الزوج يغسل الزوجة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو مت لو كان ذكي وانا حي اي لمت قبلي غسلك. وهذا - [00:40:54](#)

فاطمة اوصت بان يرسلها زوجها علي رضي الله عنه. ففي الحديثان ففي الحديثين ان الزوج يغسل زوجته ها قال وعن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها في الزنا قال - [00:41:14](#)

قال ثم امر بها فصلي عليها ودفنت. رواه مسلم ثم ذكر يعني هذا الحديث المتعلق بالغامدية التي يعني رجمت في الزنا وانه يعني اه امر ان يصلي عليها وانه صلى عليها ودفنت فهي مسلمة وآ قد تابت - [00:41:34](#)

وكذلك ما جاء في قصة ماعز انه قد تاب وان يعني وان من حصل يعني منه ذلك فهو من المسلمين وان حصل منه انه قتل بحد من حدود الله عز وجل فهو مسلم من - [00:42:02](#)

يعني اه يصلى عليه ويغسل ويرجى له ويدعى له. نعم قال وعن جابر بن سمر وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل - [00:42:22](#)

نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه. رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث اه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قتل نفسه بمشاقص. والمشاقص هو يعني النصر العريض. النصل العريض وهو الذي - [00:42:41](#)

ان يكونوا يعني في آ في في نهاية الحربة او نهاية في نهاية الحربة والذي يعني اذا رمى فانه ينفذ يعني هذا الحاد الذي في طرف الرمح او طرف الحربة يعني ينفذ - [00:43:01](#)

فقتل نفسه بمشاقص اي نصل عريض. يعني من هذا الذي يكون في يعني في الحربة اه يعني قتل نفسه به فلم يصلي عليه لانه قاتل نفسه. وامر ان يصلى عليه. وهذا فيه دليل على ان من اه ارتكب ذنب - [00:43:21](#)

او وقع في كبيرة من الكبائر انه يعني لو تخلف عنه الامام او بعض الناس الذين يعني اذا تخلفوا يعني ينتبه الناس الى الى خطورة آ تخلفهم وانهم لم يحصل منهم ان صلوا فيكون ذلك - [00:43:41](#)

اجرا للناس الذين حتى لا يقعوا بمثل هذا الفعل. فاذا تخلف الرسول عليه الصلاة والسلام عن الصلاة عن قاتل نفسه فان هذا فيه تنبيه الناس الى انهم يبتعدوا من الوقوع في هذه المصيبة او هذه المعصية الكبيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم تخلف عن - [00:44:01](#)

الصلاة آ على ما فعل ذلك. وهكذا يعني يشرع لمن كان يعني له شأن وله منزلة اذا تخلف عن ميت حضور الصلاة عليه فان ذلك يكون رادعا لغيره الا يقع في شيء - [00:44:21](#)

الذي وقع فيه الا يقع في مثل الشيء الذي وقع فيه. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد. فسأل عنها النبي صلى الله عليه - [00:44:41](#)

وسلم فقالوا ماتت فقال افلا كنتم اذنتموني؟ فكأنهم صغروا امرها قال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها. متفق عليه. وزاد مسلم. ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم - [00:44:57](#)

ثم ذكر هذا الحديث في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد تنظفه وتعتني به. فالرسول صلى الله عليه وسلم فقدوا وسأل عن هوى اخبر بانها ماتت. وانهم دفنوها. فالرسول قال الا اذنتموني؟ الا اخبرتموني - [00:45:27](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث ان ذلك كان ليلا وانهم اعتذروا لان ذلك كان ليلا وانهم في ظلام وانهم كرهوا ان يشقوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فذهب قال دلوني على قبرها وذهب وصلى عليها. وصلى عليها بعد دفنها - [00:45:47](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال ان هذه القبور ظلمة مملوءة ظلمة وان الله ينورها بصلاتي عليهم ينورها بصلاته عليهم يعني فهذا فيه يعني هذه الفضيلة لمن يصلي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى ينور قبورهم بصلاته عليهم ولهذا ذهب وصلى على هذه المرأة - [00:46:07](#)

التي لم يعلم بوفاتها ليحصل لها يعني هذا الفضل وليحصل لها هذا الخير وهذا النور الذي يكون في بها بسبب صلاته عليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اعد اعد الحديث - [00:46:37](#)

قال في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماتت. فقال افلا كنتم اذنتموه فكأنهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها. وهذا فيه كمال تواضعه - [00:46:57](#)

وحسن معاملته لاصحابه وتفقدته لهم. يعني سواء من كان يعني له منزلة عليّة في ومن كان دون ذلك. ولهذا لما فقد هذه المرأة سأله عنها رضي الله تعالى سأل عنها رضي الله تعالى عنها وكذلك لما سأل عن الصحابي - [00:47:17](#)

الذي الذي هو ثابت ابن قيس ابن شماس وقد كان فقده الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لسعد آ وقال لسعد ابن عبادة يعني يعني ماذا؟ ما له يعني اين هو؟ فقال انا انا اتيك بخبره وذهب وجده في بيته يبكي وسأله ما يعني لماذا - [00:47:44](#)

قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه آ يعني الآية في اول سورة الحجرات الذين يغضون اصوات رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وقال انه كان رفيع الصوت وانه يعني يرفع صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:08](#)

وكان ذلك بسبب انه جهوري خلقه. يعني ليس يرفعه قصدا وعمدا. وانما خلقه ان صوت جهوري فخشى ان يكون ممن اه يعني اه ينالهم العذاب وينالهم يعني اه التبعات التي جاءت في هذه الايات فقال - [00:48:28](#)

عليه الصلاة والسلام انه من اهل الجنة تسارع او نتيجة يعني هذا الذي حصل شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم له بالجنة زاد مسلم ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. وان الله ينورها لهم بالصلاة عليهم - [00:48:48](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي. رواه احمد والترمذي والترمذي وحسنه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن النعي - [00:49:13](#)

والنعي هو يعني آ انهم كانوا في الجاهلية اذا مات ميت يعني ركبوا على الابل وصاروا ينادون مات فلان ابن فلان الذي عمل كذا وفعل كذا وفعل كذا وفعل كذا فيمشون وينادون وهم على الابل. يعني وهذه عادة من عادات الجاهلية - [00:49:30](#)

هذا هو الذي نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. الذي نهى عن رسوله انه من اعمال الجاهلية اه اه فيما يتعلق بالله الحديث الذي فيه كون الرجل يغسل زوجته وجاء ذلك في فعله - [00:49:50](#)

صلى الله عليه وسلم في قوله عائشة وفي وصية فاطمة لزوجها علي بان يغسلها في مقابل ذلك يعني آ جاء عن عائشة رضي الله عنها انها تمت ان يكون ان يكون ازواجه هو الذين غسله ولعل ذلك انما حصل منهن في - [00:50:09](#)

والامر لم يطالبنا بذلك لما حصل لهن من الصدمة. التي جعلتهن يعني لا يتذكرن كل شيء يعجبهن او شيء يعني يحببنا ان يفعلنه ولهذا ذكرت فيما بعد انها تمت ان تكون ان تكون نساؤه هو - [00:50:29](#)

اللاتي تولينا تغسيله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. انا قلت انه سيأتي ويعني ما مر انه جاء في بعض الكتب انها حصل منها هذا الشيء وهو دال على ان الرجل يغسل زوجته والزوجة تغسل زوجها - [00:50:49](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق - [00:51:09](#)

صلاة الغائب على الميت. وقال ان اوفيه ان الرسول نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. يعني اخبرهم قال ان احلكم ماتوا وهذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام فانه يعني آ اخبر واعلم بان بوفاته وبينهم - [00:51:30](#)

المسافات البعيدة فنعاها في ذلك اليوم واخبرهم بوفاته. يعني ما كان عن طريق ركبان او عن طريق مسافرين قبل ذلك ما كانوا يعرفوا الا عن طريق المسافرين ما فيه الاشياء اللي موجودة في هذا الزمان. وانما الذي حصل انه اخبر بذلك واطلع من عند الله عز وجل يعني - [00:51:53](#)

على ذلك فنعاها احوره. فاذا هذا من النعي الجائز. ليس من النهي المحرم الذي مر عليه السابق الرسول نهى عن النعي النقل الذي كان على درجة الجاهلية. واما كونه يخبر بموت الميت. يعني حتى يصلى حتى يعني يذهب للصلاة عليه. وحتى - [00:52:17](#)

يعني يكون الناس على علم وهاته فيدعون له ويستغفرون مثل هذا لا بأس به. فالرسول عليه الصلاة والسلام اخبرهم بوفاة النجاشي وخرج بهم الى مصلى صف بهم وكبر اربعا يعني صلاة الجنازة على على - [00:52:37](#)

قد اختلف العلماء في حكم الصلاة على الغائب فمنهم من قال انه اذا كان يعني صلي عليه في بلد فانه لا يصلى عليه فانه لا يصلى عليه. ومنهم من قال انه يعني وانه يصلى عليه - [00:52:57](#)

وقالوا انه من البعيد ان يكون النجاشي وهو يعني معه اناس اتباع وهو مسلم الذين له يعني يكون معه وحاشيته يعني على الاقل يكونون معه فاذا يعني يمكن ان يكون قد صلي عليه وان هذه ايضا صلاة من رسول - [00:53:17](#)

صلى الله عليه وسلم وانه يحصل له هذا الفضل وهذه الا الا التنوير الذي اخبر بانها تنور بصلاته عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يعني من العلماء من قال انه يفرق بين من صلى عليه في بلده ومن لم يصلي عليه. ومنهم من يقول انه يعني يصلي عليه - [00:53:37](#)

يعني اذا كان يعني وان صلاة الرسول هي من هذا القبيل. وبعضهم يقول انها لا انها ليست انه ما صلي عليه فصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بدلا من كونه لم يصلى عليه. ومنهم من يقول انه يستبعد. هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في - [00:54:03](#)

اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر حجر جمع بين الحدين وجعل هذا هذا وهذا من حسن الترتيب. لان الاول فيه نهي عن النعي وهذا فيه فعل النعي. ولكن النعي المنهي عنه غير - [00:54:23](#)

مع السائق الذي فعله الرسول عليه الصلاة والسلام. لان النعل الذي فعل هو فعل نهي عنه فعل الجاهلية ومن اعى المباح فهو الذي يترتب عليه مصلحة وفائدة وهي كونه يعني يخبر عن الانسان انه قد مات وانه يكون الناس على علم - [00:54:43](#)

به وانهم يعني اه يدعون له واذا كان يعني اه في بلدهم او قريبا من بلدهم يعني يذهبون يعني عليه فهذا نعي فيه مصلحة وفيه فائدة بخلاف عن الجاهلية الذي هو فيه آآ تحشر وآآ يعني آآ - [00:55:03](#)

ذكر ذكر محاسن ويعني حزن على ذهاب وصاحب كذا وكذا ويدعون على ذلك وينشون بالجمال يعني يرفعون اصواتهم في هذا النداء هذا يعني الجمع بين اه في غاية المناسبة لان هذا نهي له اعتبار وهذا نعي هذا نعي له اعتبار منهي عنه - [00:55:23](#)

وهذا نعي له اعتبار وهو انه مشروع وسائق. نعم. كمل. قال وعن ابن عباس وخرج بهم الى المصلى. نعم فصف بهم وكبر عليه اربعا. لا. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:53](#)

الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بصلاة الجنازة وان انه يعني كثرة المصلين عليه انها فيها فائدة وذلك لانهم يدعون له - [00:56:13](#)

وذكر هذا العدد الذي هو عدد اربعين في هذا الحديث انه لا يعني ما من ميت يعني يصلي عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا الا

شفّعهم الله به فيه يعني انه انهم بدعائهم يشفعون له. وان الله تعالى قبل شفاعتهم واستجاب واستجاب دعاءهم - [00:56:37](#)

وقوله لا يشركون بالله يعني انهم انهم بعيدون من الشرك الاكبر وبعيدون من الشرك الاصغر فهم يعني سلمون الشرك كبيره وصغيره.

نعم معلوم ان الكافر الذي هو مشرك في الاكبر ليس ليس من اهل الصلاة يعني لا لا - [00:56:57](#)

لا تصح صلاته لا تصح صلاته انه صلى وكذلك ايضا يعني لا لا يصلي لا يصلى عليه ولا يصلي هو على غيره لانه ليس من اهل الصلاة

قال وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها - [00:57:22](#)

فقام وسطها متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالصلاة على المرأة وان انه يوقف يوقف الامام في وسطها وقد جاء في حق

الرجال انه عند رأسه وهذا من المسائل التي فرق فيها بين الرجال والنساء في الاحكام. والاصل هو التساوي بين النساء والرجال في

الاحكام الا ما الدليل على التفريق - [00:57:46](#)

وهذا منه لانه يصلى عند يقف الامام عند رأس الرجل ويقف في وسط المرأة ما بين الرجال والنساء فرق في موقف الذي يصلي في

الجنازة وقوله ماتت في نفاسها يعني اما ان تكون في نفاسها يعني ظرفية واما تكون سببية - [00:58:10](#)

يعني انها ماتت بسبب النفاس بسبب الولادة او انها ماتت وهي في النفاس. يعني في مدة النفاس الذي يكون بعد الولادة. وهو محتمل

لان يكون ان يكون فيه سببية اي بسبب ولادتها وانها بسبب نفاسها وكونها ولدت - [00:58:30](#)

او او ان ذلك حصل في مدة لباسها ان فيه اربعون يوما ان فيه هي اربعون يوما الحديث اورده من اجل قيام الامام الذي يصلي على الجنازة انه يكون وسط المرأة انه - [00:58:50](#)

يكون وسط المرأة وقوله في نفاسها هذا ليس له مفهوم. يعني ما راح يصلي يوقف في وسطها سواء كانت ماتت في نفاس او غيره. قال عن عائشة رضي الله عنها والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [00:59:10](#)

بما قلته - [00:59:30](#)